

بحار الأنوار

[249] في طلاق الامة ؟ فقال (1): اثنتان، فالتفت إليهما فقال: اثنتان، فقال له أحدهما: جئناك و أنت أمير المؤمنين فسألناك عن طلاق الامة فجئت إلى رجل فسألته فوالى ما كلمك، فقال عمر: ويحك أتدري من هذا ؟ هذا علي بن أبي طالب، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: لو أن السماوات والارض وضعت في كفة ووضع إيمان علي (2) لرجح إيمان علي. ومن المناقب عن عمر بن الخطاب قال: أشهد على رسول الله (صلى الله عليه وآله) لسمعته وهو يقول لو أن السماوات السبع والارضين السبع وضعن في كفة ميزان ووضع إيمان علي في كفة ميزان لرجح إيمان علي. ومنها قال: رأى أبو طالب النبي (صلى الله عليه وآله) يتفل في في علي، فقال: ما هذا يا محمد ؟ قال: إيمان وحكمة، فقال أبو طالب لعلي: يا بني انصر ابن عمك وآزره (3). بيان: الذود من الابل ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر. 43 - كنز: محمد بن العباس، عن عبد الله بن زيدان، عن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، وعلي بن محمد بن مخلد، عن الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا يحيى بن هاشم السمسار، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، عن أبيه، عن جده قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) جمع بني عبد المطلب في الشعب وهم يومئذ ولد عبد المطلب وأولادهم أربعون رجلا، فصنع لهم رجل شاة وثرده لهم ثردة وصب عليها ذلك المرق واللحم، ثم قدمها إليهم فأكلوا منها حتى تضلعوا، ثم سقاهم عسا واحدا من لبن فشربوا كلهم من ذلك العس حتى رووا منه، فقال أبو لهب: والله! إن هنا لنفرا يأكل أحدهم الجفنة ولا تكاد تشبعه! ويشرب الطرف من النبيذ فما يرويه! وإن ابن أبي كبشة دعانا فجمعنا على رجل شاة وعس من شراب فشبنا وروينا منها، إن هذا لهو السحر المبين! قال: ثم دعاهم فقال لهم: إن الله عز وجل قد أمرني أن أنذر عشيرتي الاقربين ورهطي المخلصين وأنتم عشيرتي الاقربون ورهطي المخلصون، وإن الله لم يبعث نبيا إلا جعل له من أهله أخا ووارثا ووزيرا ووصيا، فأياكم يقوم يبايعني على أنه أخي ووزير ووارثي

(1) الظاهر أن (قال) هنا بمعنى (أشار) كما

يستفاد من ذيل الرواية. (2) في المصدر: ووضع إيمان علي في كفة. (3) كشف الغمة: 84 83.